

# كَلِمَاتٌ لِلْحَيَاةِ (الْحَلَقَةُ-118-)

تحت عنوان: (ظَاهِرَةُ التَّمْرِ)

بقلم: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هِيَ ظَاهِرَةٌ اِجْتِمَاعِيَّةٌ تُقُومُ بِهَا فِئَةٌ مِنْ اَبْنَاءِ  
الْمُجْتَمَعِ، مِمَّنْ يَتَّسِمُونَ بِالشَّرَاسَةِ وَالْعُدْوَانِيَّةِ فِي  
سُلُوكِهِمْ اِتِّجَاهَ اَقْرَانِهِمْ، وَاكْثَرَ مَا تَنْتَشِرُ هَذِهِ  
الظَّاهِرَةُ بَيْنَ الْمُرَاهِقِينَ مِنْ طَلَبَةِ الْمَدَارِسِ. وَمِنْ  
بَيْنِ اشْكَالِ التَّمْرِ اسْتِخْدَامُ الْكَلِمَاتِ النَّايِبَةِ،  
وَاللُّجُوءُ لِلْعُنْفِ الْجَسَدِيِّ وَالتَّهْدِيدَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ،  
وَالْتَّمْيِيزُ الْعُنْصُرِيِّ، وَالاسْتِخْدَامُ السَّلْبِيُّ لَوْسَائِلِ  
التَّوَاصُلِ الْاِجْتِمَاعِيِّ لِاِفْتِعَالِ الْمُشَاجَرَاتِ  
وَالْمُشْكَلاتِ، مَعَ التَّحَرُّشِ الْجِنْسِيِّ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ،  
وَحُصُولِ تَرَاجُعٍ فِي التَّحْصِيلِ الدِّرَاسِيِّ. وَهَذَا  
يَتَطَلَّبُ تَثْقِيفَ الْمُجْتَمَعِ بِطَبِيعَةِ التَّمْرِ وَاسْتِخْدَامِ  
الْوَسَائِلِ الْمُلَائِمَةِ لِعِلَاجِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ السَّلْبِيَّةِ،  
تَحْتَ اِشْرَافِ اُنَاسٍ مُتَخَصِّصِينَ وَاطِبَّاءَ نَفْسِيِّينَ.